رابط المادة على منصة باحث

ليس لك من الأمر شيء | ح8 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:00

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:00:17

هنا المدرسة الربانية والمدرسة الربانية تقول لكم كل سنة وانتم طيبين. وكل عام وانتم بخير. واحوالكم ايه مع ربنا واخبار رمضان؟ وهل اعتقتم من النار ولا لسه في قائمة الانتظار - 00:00:32

اللهم اعتق رقابنا من النار. وهذه دروس رمضان القرآن مدرسة الحياة ووقفنا في هذه الاية العظيمة التي هي وحدها مدرسة ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء. التفويض ليس لك من الامر شيء - 00:00:52

ومن يدبر الامر قل الله الله هو الذي يدبر الامور. هو الذي يقدر الاقدار. هو الذي يخلق كل شيء والله خلقكم وما تعملون قلنا كتير في قضية التوكل انه ينتظم من خمسة مقامات - 00:01:16

التوكل التفويض التسليم الثقة الرضا انك انت لما قلنا آآ في في الاية بتاعة الذين صبروا على ربهم يتوكلون. اقتران الصبر بالتوكل. التوكل ده ان انا توكلت على الله توكلت على الله مش كلمة - 00:01:45

بنقترن بهذا. لما ربنا بيقول لسيدنا النبي معلش خليني اخد حتة صغيرة الاول قبل ما لان الموضوع ده هياخد مننا وقت جامد. ها آآ آآ لما ربنا بيقول لسيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم بعدما اوذي هذا الايذاء الشديد - 00:02:08

في غزوة احد ان احنا داخلين بقى على احداس غزوة احد اه قتل سبعين من اصحابه وقتل عمه وده اهم شخص كان عنده عم حمزة قتل ومثل به والرسول نفسه جرح واوذي - 00:02:27

بعد كل ده ربنا بيقول له ليس لك من الامر شيء انا عايزك تقول لنفسك وتلح عليها دايما ليس لك من الامر شيء قل ان الامر كله لله جل جلاله - 00:02:50

سبحانه وتعالى ليقر قرارك بهزا شوف لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اوذي اوذي ايذاء شديد جدا وبدأ يتألم ما بيضيقوش قوم فعلوا بنبيهم هكذا ربنا قال له ليس لك من الامر شيء - 00:03:11

اية تانية بتتكلم في نفس الموضوع بطريقة برضه لازم نعدي عليها. لازم نفهمها كويس. قال الله عز وجل فاصبر الصبر برضو فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذين نعدهم - 00:03:33

او نتوفينك فالينا يرجعون ربنا بيقول لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فاصبر ان وعد الله حق. ربنا وعدك انها هيمكن لك قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:03:56

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وربنا قال لك انه هيزهرك على الدين كله ولو كل دول كرهوا بس اصبر اصبر ان وعد الله حق بس ربنا بيقول له ايه؟ جل جلاله فاما - 00:04:20

واصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون لان ربنا بيقول للنبي صل عليه صلى الله عليه

وسلم. انت ليه ما بتصليش على النبي؟ زد النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ربنا بيقول له ان احنا نولي - 00:04:42
اللي وعدناك ده التمكين ويزهرك على الدين كله رغم كراهيتهم انه يوريك الانتقام منهم. والبطش بهم وان دي اخرتهم يوريها لك او تموت من غير ما تشوف حاجة ده مش شغلك - 00:05:03
عشان بس احنا في الاشكال اللي عايشينه النهاردة اللهم انتقم من اليهود اللهم ازل دولتهم اللهم امحهم من الوجود فربنا بيقول لك انه يوريك ده او انك تموت من غير ما تشوفه - 00:05:25
مش موضوعك بيقول ايه بقى هنا نقف امام لفتة تستحق التدبر العميق ان هذا الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم. الذي يلاقي ما يلاقي من الاذى والتكذيب والكبر والكنود يقال لهما مفهوم - 00:05:43
ادي واجبك وقف عنده اما النتائج وليست من امرك اما النتائج فليست من امرك حتى شفاء صدره بان يشهد تحقق بعض وعيد الله للمتكبرين المكذبين. ليس له ان يعلق قلبه به. ربنا بيقول - 00:06:03
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويزهب خيظ قلوبهم ربنا بيقول لك ده شفاء صدرك وذهاب غيظ قلبك ما تطمعش فيه ما تعلقش قلبك به ما تطلبوش من ربنا في الوقت اللي انت عايزه. انك تشوف كده - 00:06:29
يحصل كده هييجي. بس لما ربنا يقدره انت لا تتدخل. انت تأدي عملك ليس له ان يعلق قلبه به. انه يعمل وكفى يؤدي واجبه ويمضي. فالامر ليس امره والقضية ليست قضيته. ان الامر كله لله والله يفعل به ما يريد - 00:06:56
يا لله كان الملتقى العالي والادب الكامل الذي ياخز الله به اهل الاسلام في شخص رسولهم الكريم انه لامر شاق على النفس البشرية امر يحتاج الى الصبر الصبر على اشواق قلب البشري العنيفة - 00:07:28
الصبر من لون جديد هي دي بقى ان اه هقول لك بقى معلش ما تزعلش لما تبقى مظلوم وربنا امرك بالصبر الصبر واه ولمن صبر وغفر وتقول ياه انا نفسي - 00:08:01
ان ربنا يوريني فيهم يوم هيوريك يوم انشاء هينتقم منهم متى شاء هيعزبهم في الدنيا قبل الاخرة متى شاء؟ مش على مزاجك ولا على هواك كسيرا ما قلبك يجنح لهذا وهنا ربنا بيقول لك انك انت مش صبر على الايذاء - 00:08:30
تكذيب وانما صبر احتجاز النفس البشرية عن الرغبة في ان ترى كيف يأخز الله اعداءه واعداء دعوته هي دي تخليص النفس المختارة من كل شيء لها فيه عرب هي دي القضية - 00:09:07
من الاول ومن الاخر ان ربنا لما يقول لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ليس لك من الامر شيء حتى انك تتمنى انك تشوفهم وهم بيتعزبوا ما تتمناهاش دي - 00:09:31
ربنا قال له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم. فانهم زالمون. وقدم او يتوب عليهم وبعدها آآ ربنا سبحانه وتعالى قال يغفر لمن يشاء ويعذب ويشاء والله غفور رحيم - 00:09:50
عايز اقول لك بقى ان الاية دي تضعك في مدرسة الحياة على مضمار الجد يعني ايه الكلمة اللي انت مش عايز تقبلها وربنا قالها ليس لك من الامر شيء هتيجي معنا - 00:10:09
في الربع اللي جاي يقولون هل لنا من الامر من شيء ربنا قال قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا - 00:10:36
شوف ربنا اخبر بما في نفوسهم يقولون في انفسهم فانت بتقول في نفسك ايه نفسك بتوسوس لك ونفسك بتسول لك ونفسك بتقول لك ايه. ونفسك بتحكي معك وقلت كتير انك احيانا نفسك تقعد تسول لك - 00:10:59
هنا بيتدخل الشيطان. انت ناسي ان فيه شيطان بيوسوس تقول قعدت اتكلم مع نفسي لأ ده انت قعدت تتكلم مع الشيطان ولزلك ربنا قال ان دول عندهم سوء زن بالله. قال الله عز وجل وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق - 00:11:20
ظن الجاهلية عايز اه دلوقتي بعد ازنكم هاخدكم مشوار بعيد شوية في مقالة او خاطرة كنت كتبتها عشان تنشر في مجلة من المجلات. وبعدين قدر الله عز وجل الا تنشر - 00:11:41

عايز اقراها عليكم بس اه اه خلي في مجال للتفاهم. ما ما تاخدش موقف الخاطرة دي بقول قال الله جل جلاله كل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:12:08

ولو كنت اعلم الغيب باستكسرت من الخير وما مسني السوء. وقال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الاية اللي معنا وقال الله عز وجل قل ان الامر كله - 00:12:35

لله كثيرا ما انصح آآ بعدم الاستغراق في كسرة التفكير والتخطيط والتدبير لامور المستقبل البعيد او القريب انا لا انهى عن التفكير مطلقا او التخطيط مسبقا وانما انهى عن المبالغة في ذلك - 00:12:54

او التفكير الطويل والامعان في التفكير وعيش احلام اليقظة في المستقبل من دروس الواقع وخبرة الحياة. ومن دروس القرآن مدرسة الحياة من القرآن رأينا كسيرا من هؤلاء الذين من دروس الواقع وخبرة الحياة - 00:13:34

رأينا كثيرا من هؤلاء الذين يتعمقون ويبالغون في التفكير والتخطيط واستغراق الوقت الطويل في هذه المخططات تفوتهم اثناء ذلك فرص عظيمة يندمون على فواتها بعد ذلك قعد يفكر ويخطط ويدبر ويرتب ويفكر ويفكر ويفكر ويفكر ويفكر ويفكر - 00:14:04

اثناء تفكيره ده ربنا دبر امور وعدت يا ريتني كنت عملت. وقد قال احدهم اه كل واحد منا يضع لنفسه خطة ويعيش وهم ان له خطة حتى يفاجأ بلكمة في وجهه - 00:14:35

او لطمة على وجهه فيستفيق على واقع لم يتوقعه ولم يخطط له يوما قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا انها قصة الحياة قصة الدنيا هكزا هي الدنيا - 00:15:02

قال الله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين فالايام دول فرح وحزن صحة وسوكم غنى وفقر عز وزل. سعة وضيق راحة - 00:15:33

والم هي الدنيا هي الدنيا قلب الدنيا قلب لا تؤمن مهما خططت لها فالله وحده والزي يعلم العواقب وبسبب الغزو الفكري الحاصل في هذه الايام يتصور كثير من الناس ان التوكل - 00:16:16

وتفويض الامر الى الله عمل بدائي كما قرأت لبعضهم قال ان هذا كلام عاطفي غير عقلاني ويروج هؤلاء العالقون في دوامة الصراعات النفسية والمصالح الشخصية فكرة تحكم التقنيات الحديسة في الحياة - 00:16:47

لتسير بضوابط وقوانين هم يضعونها تحكمهم فيها الحلول المدفوعة بالبيانات والنماذج الحسابية يعتمدون على معلومات ومؤشرات صعود العملات ونزولها رواج بعض الاعمال والتجارات واساليب الكشف السريع او ضمورها وزوالها يقيسون كل ذلك - 00:17:18

بحسابات وبيانات الحواسب الالية ومعلومات يبثها اهل الدنيا كده في ناس بيحسبوها بالورقة والقلم بيحسبوها بيقول لك دي دي حسابات الدنيا كده النهاردة. شف التوقعات كذا والحسابات كذا. والحسابات بتقول كذا. والحسابات الكمبيوتر بيقول - 00:17:51

كده الخبراء بيقولوا كزا بيحسبها وينسون تماما الله الله الذي يدبر الامر وينسون ايضا ان في غمار مسيرة الحياة لكل شخص حالة منفردة له ظروفه واقداره وحكم الله عليه نعم - 00:18:22

لكل انسان قدره كل انسان عارف لما تعرف ربنا ربنا جل جلاله بيتعامل معك شف كانك انت شف كانك لا يرى غيرك تعامل معك لوحدك كده هي دي مسئولية فردية التبعة - 00:19:03

مسئولية فردية ربنا سبحانه وتعالى قال كده كل امرئ بما كسب رحيم ولا تزر وازرة ويسر اخرى كل انسان متعلق من عرقوبه بحسابات الدنيا دي كلها ممكن انت ما تدخلش في الحسابات دي - 00:19:34

ليه اصلك خنت ربنا وانت مش عامل في الحسابات دي الخاينين يتعمل فيهم ايه وان يريد خيانتك وقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. دي المسألة مزيد تفصيل يأتينا في اللقاء القادم ان شاء الله هو قدر. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:03